«لمسة وفاء»...
لعبدالحسين عبدالرضا

عبدال وعبدالله والقحطاني والغيث في الندوة الفكرية

كتب: محبوب العبدالله

دُشِنَت الندوات الفكرية في المهرجان، حيث أقيمت صباح أمس في قاعة الندوات بمقر ضيوف المهرجان في فندق «جي دبليو ماريوت» الندوة الفكرية الأولى بعنوان «عبدالحسين عبدالرضا... لمسة وفاء» بحضور نخبة من الفنانين والضيوف، وأدارتها الإعلامية القديرة أمل عبدالله، وتحدث خلالها الباحثون د. فيصل القحطاني، ود. محمد عبدال، ود. جاسم الغيث، وشهدت عدة مداخلات وتعقيبات من الحضور.

الندوة الفكرية الثانية:
الفرجة المسرحية

مدير الندوة
أحمد صقر

الباحثون:
د. محمد المهنا
د. سعيد كريمي

اليوم الأحد
الساعة 10 صباحاً
قاعة الندوات
فندق جي دبليو ماريوت

جدول فعاليات مهرجان الكويت المسرحي الثامن عشر - من 12 إلى 22 ديسمبر 2017

اليوم	التاريخ	العرض	الوقت	المكان
الثلاثاء	12/12	عرض الافتتاح	8:00 م	مسرح الدسمة
الأربعاء	12/13	مسرحية «ليلة ربيع وقمراء» لشركة المهندز للإنتاج الفني	8:00 م	مسرح الدسمة
الخميس	12/14	مسرحية «صالحة» لفرقة مسرح الشباب	8:00 م	مسرح الدسمة
الجمعة	12/15	مسرحية «غفار الزلة» لفرقة مسرح الخليج العربي	8:00 م	مسرح الدسمة
السبت	12/16	مسرحية «أمكنة إسماعيل» لفرقة المسرح العربي	8:00 م	مسرح الدسمة
الأحد	12/17	استراحة		
الاثنين	12/18	مسرحية «موعد مع...» لفرقة المسرح الشعبي	8:00 م	مسرح الدسمة
الثلاثاء	12/19	مسرحية «هلوسة» لشركة سوبر ستار للإنتاج الفني	8:00 م	مسرح الدسمة
الأربعاء	12/20	مسرحية «الرحمة» لفرقة المسرح الكويتي	8:00 م	مسرح الدسمة
الخميس	12/21	يوم مفتوح		
الجمعة	12/22	حفل الختام وتوزيع الجوائز	8:00 م	مسرح الدسمة

نشاط المركز الإعلامي: اليوم الأحد الساعة 11 صباحاً جلسة حوارية للوفد الإماراتي وتليها جلسة حوارية للكاتب هوشنك وزيري - مقر المركز الإعلامي - فندق جي دبليو ماريوت

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

مهرجان الكويت المسرحي 18
12 - 22 ديسمبر 2017

مهرجان الكويت المسرحي الـ18

العدد السادس - الأحد - 2017/12/17

المسرح العربي قدَّم «أمكنة إسماعيل»

كتب: فادي عبدالله

لليوم الرابع على التوالي تواصلت عروض المسابقة الرسمية للمهرجان الذي تستمر منافساته إلى 22 من الشهر الجاري، حيث قدمت فرقة المسرح العربي يوم أمس عرضها المسرحي «أمكنة إسماعيل» للمؤلف هوشنك وزيري، ومن إخراج أحمد الشطي، تمثيل: أحمد الحليل، ثامر الجسمي، أسامة حمد ناصر، طالب الشحري، ليالي، محمد المهنا، ومصطفى ناصر.

جلستان حواريتان لسلطنة عُمان والأردن

وفد سلطنة عمان

أمل الدباس ومفرح الشمري

كتب: فالح العنزي وحسين خليل

عُقدت في المركز الإعلامي برئاسة وإدارة الصحافي مفرح الشمري جلستان حواريتان، استضافت الأولى وفد سلطنة عُمان، وأما الجلسة الثانية فاستضافت الفنانة الأردنية أمل الدباس. الجلستان تحدثتا عن المشاركة في فعاليات المهرجان، وتطرقتا إلى تجربتي المسرحين العُماني والأردني الثريتين.

الافتتاحية

وفـــاء

انطلقت اليوم أعمال الندوة الفكرية، التي تتحرك في محورين أساسيين، أولهما لمسة وفاء للراحل الكبير عبدالحسين عبدالرضا، وثانيهما موضوع الفرجة المسرحية، ولكل منهما فضاؤه ومفرداته ومضامينه... وآفاقه الثرية.

ولكن، اسمحوا لنا أن نتوقف في هذه المحطة أمام مُبدع طرّز حياتنا بالفرح... وساهم وبشكل حقيقي في بناء ورفد مسيرة المسرح في الكويت، وكان إحدى القِلاع الشامخة ليس في المسرح في الكويت فقط بل تجاوز ذلك إلى الأفق الخليجي والعربي.

الراحل عبدالحسين عبدالرضا لم يكن مجرد فنان... أو نجم... عابر... بل كان شاهدا على عصره عبر كم من النتاجات المسرحية التي رصدت جملة المتغيرت والأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية عبر أعماله وشخصياته المسرحية، سواء التي قام بكتابتها أو تمثيلها أو إنتاجها.

والراصد المتابع يعي جيدا أننا أمام قامة مسرحية شامخة، ومبدع نذر حياته ومشواره لفنه وجمهوره وبلده، لذا تأتي البحوث المتخصصة منصفة لمسيرة هذا المبدع، وثرية في اكتشافاتها لإنجازاته وبصمته... وإبداعاته التي ستظل خالدة في ذاكرة ووجدان الكويت وأهلها.

كما أن مبادرة أو لمسة الوفاء لهذا الرائد المبدع هي في حقيقة الأمر لمسة وفاء لجيل... ومسيرة... ومبدعين.

إنها دعوة للاحتفاء بمبدعينا... في شخصية من زرع الفرح... والابتسامة... ومد جسور التواصل عبر علاقة مسرحية نادرة بين الجمهور والمسرح.

رحمك الله أبا عدنان.

عبدالستار ناجي

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

نشرة يومية تصدر بمناسبة

مهرجان الكويت المسرحي (18)

الأمين العام رئيس اللجنة العليا

م. علي حسين اليوحة

أعضاء النشرة اليومية:

حافظ الشمري – رئيسا

محمد جمعة – نائب الرئيس

عبدالمحسن الشمري – محرر

محبوب العبدالله – محرر

عماد جمعة – محرر

فادي عبدالله – محرر

أعضاء المركز الإعلامي:

مفرح الشمري – رئيسا

فالح العنزي

نيفين أبو لافي

حسين خليل

مشاري حامد

حمود العنزي

تصوير:

محمود الصياد

للتواصل

هاتف 22414006 داخلي 1140 - 1141

فاكس: 22414620

الموقع الالكتروني للمجلس

www.nccal.gov.kw

بإنطلاق الندوات الفكرية

عبدالحسين عبدالرضا... «لمسة وفاء»

كتب: محبوب العبدالله

ضمن مهرجان الكويت المسرحي الـ 18، أقيمت أمس ندوة فكرية حول مسيرة الفنان الراحل عبدالحسين عبدالرضا بعنوان «لمسة وفاء» تحدث فيها كل من د. فيصل القحطاني رئيس قسم التلفزيون بالمعهد العالي للفنون المسرحية، وتناول في حديثه أزمة النص الدرامي وتجليات الحلول الإبداعية عند عبدالحسين عبدالرضا، ود. محمد عبدال أستاذ النقد المسرحي بالمعهد العالي للفنون المسرحية، ود. جاسم الغيث أستاذ النقد والأدب المسرحي بالمعهد العالي للفنون المسرحية، وأدارت الندوة الكاتبة والإعلامية أمل عبدالله التي قالت «إن الفنان الراحل عبدالحسين عبدالرضا لم يكن فنانا فقط يقدم نصا مسرحيا، بل كان إنسانا قبل أي شيء آخر».

وأضافت: «إننا نتذكر به الأيام الجميلة، والشجن الجميل، والحب الجميل، والبسمة التي افتقدناها كثيرا هذه الأيام، ومهما نقدم ونقول في حق هذا الرائد الراحل الأخ والصديق والإنسان والأب فلن نوفيه حقه، ولا أنسى مواقفه الشخصية مع كثير من الفنانين وكثير من الأصدقاء من يعرفه ومن لا يعرفه».

وتابعت عبدالله: «عبدالحسين عبدالرضا في هذا الصباح ومن خلال هذه الندوة الفكرية سنترحم عليه ونطل على عالمه من خلال ثلاثة بحوث تُقدم في هذه الندوة التي أشكر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي دعا لإقامتها».

في البداية، تحدث د. فيصل القحطاني فقال: شغل الفنان الراحل عبدالحسين عبدالرضا في الذاكرة الجمعية الكويتية والخليجية والعربية حيزا كبيرا حافلا بالإبداع الفني، وهذا يعود بشكل رئيس إلى تعدد مواهبه، فلم يقتصر إبداعه على فني التمثيل والغناء، بل كان مؤلفا ومعدا ومشرفا فنيا على الكثير من العروض المسرحية والتلفزيونية، لذا يستحق أن يكون إبداعه إرثا محفورا في ذاكرة الفن العربي، فهو قامة فرضت وبجدارة تقديرها واحترامها بما قدمه على مدى أكثر من خمسين عاما، فنسأل الله له الرحمة والغفران.

إن محاولة الكتابة عن شخصية بقامة هذا المبدع تواجه كما عاصفا من المشاعر يتسرب من دون وعي منا إلى ما ندونه من أفكار وآراء، وذلك بسبب هيمنة ما قدمه هذا الرجل على وجداننا، الأمر الذي سأحاول ما استطعت تجنبه، كي تكون الأفكار والأطروحات حيادية، من حيث المشاعر، وموضوعية من حيث البحث العلمي، وذلك في سبيل دراسة الجانب التأليفي عند عبدالحسين عبدالرضا، ومعرفة أهم مراحل التطور التقني في الجانب الكتابي، وذلك من خلال استعراض بعض من أعماله المسرحية والتلفزيونية، منبها إلى أمر مهم، هو أن طبيعة الفن الذي تداوله وقدمه الفنان القدير عبدالحسين عبدالرضا تتطلب النظر إليها وفق ما تصوره هو، وعمل في إطاره أكثر من خمسين عاما، وليس من خلال تلك الوجهة التي تنظر عبر منظار المسرح النوعي.

وعليه، فإن هذه الدراسة في مبدئها ستسعى إلى فك الاشتباك الموجود عند الكثيرين ممن يخلطون بين المسرح والدراما الكويتية ما قبل عام 1990، وهي سنة الغزو العراقي على الكويت، والفترة التي تلتها، فالاشتغالات المسرحية التي سبقت فترة الغزو هي محاولات لإيجاد مسرح لديه قدرة على ترسيخ الهويات الخاصة - الكويتية والخليجية - والعامة - العربية والإسلامية - أما المسرح وكذلك الدراما التلفزيونية الكويتية ما بعد فترة الغزو فعاشتا حالة الانكفاء على الذات لفترة من الزمن، ثم الانفتاح من جديد على دراما متغيرة في شكلها ومضمونها، وهذا

يعـود للتقلبـات السريعـة الناتجـة عـن ذلـك التقـدم التكنولوجـي، والـذي غـيّر كثـيرا مـن طبيعـة المجتمعـات العربيـة، سـواء في جوانبها الثقافيـة والفكريـة أو السياسـية والاقتصاديـة.

وتأسيسـا عـلى مـا تقـدم، فـإني أتفـق كل الاتفـاق مـع المخـرج الراحـل فـؤاد الشـطي رحمـه اللـه، في التصديـر الـذي كتبـه لمسرحيـة «اغنـم زمانـك» لعبدالحسـين عبدالرضـا بتأكيـده «أن مثـل هـذه الأعـمال التـي تتصـدى لمشـكلات مرحلـة مـا يصعـب الحكـم عليهـا بمنظـور نقـدي متـوازن ودقيـق دون اسـتحضار المرحلـة التـي كتـب فيهـا العمـل، صحيـح أن المشـكلات التـي تناولهـا العمـل هـي مشـكلات اجتماعيـة تتماهـى وكل المراحـل والتغـيرات التـي طـرأت عـلى المجتمـع الكويتـي وغـيره مـن المجتمعـات إلى يومنـا هـذا، إلا أنهـا بالـضرورة تخـف حدتهـا وتأثيرهـا مـع ازديـاد الوعـي والتطـور الـذي يحـدث في أي مجتمـع مـن المجتمعـات. لكـن في حـالات أخـرى، يكـون الوضـع عكـس ذلـك، حيـث تكـون الموضوعـات المطروحـة حيـة ومؤثـرة بـذات حيويـة وتأثـير فـترة كتابـة هـذا العمـل الإبداعـي».

وحـول تقنيـات الكتابـة الكوميديـة في مـسرح عبدالحسـين عبدالرضـا، تحـدث د. محمـد عبـدال قائـلا: يعـد عبدالحسـين عبدالرضـا أحـد أهـم الممثلـين الكوميديـين في الكويـت وأشـهرهم. وقـد أفـاد مـن خبرتـه الطويلـة في الأداء الكوميـدي، ومـن قراءاتـه للنصـوص الكوميديـة العربيـة والعالميـة، مـما أهلـه للجمـع بـين التمثيـل والكتابـة الدراميـة، فضـلا عـن احتكاكـه بالعديـد مـن الفنانـين المصريـين، سـواء أثنـاء وجـوده في مـصر، أو أثنـاء وجودهـم في الكويـت. وكان مـن أوائـل تلاميـذ زكي طليـمات.

ويميـل عبدالرضـا إلى الكوميديـا، كتابـة وتمثيـلا، فقـد تعلـق بهـا منـذ بداياتـه الأولى، وهـو مـازال تلميـذا في المدرسـة، وهـو مـا يشـير إليـه بقولـه: «كنـا إحنـا نقـدم بعـض التمثيليـات في حفلات السـمر في الحركـة الكشـفية... أيـام الكشـافة، فدائمـا المدرسـة الـلي كنـت فيهـا... دائمـا كانـوا يرشـحونا إحنـا، أنـا واحـد منهـم، وفي اثنـين أيضـا مـن الزمـلاء - اللـه يذكرهـم بالخـير - عبدالوهـاب سـلطان وأحمـد الروضـان، هـؤلاء دائمـا كانـوا يشـاركوني في تقديـم الفقـرات الكوميديـة لهـذه الحفـلات». وفي المدرسـة راح عبدالرضـا ينمّـي موهبتـه في فـن الكوميديـا باعتبارهـا أحـد عنـاصر المـسرح. ولعلـه وجـد في كتابـة الكوميديـا تعميقـا لعلاقتـه بالجمهـور، مثلـه في ذلـك مثـل الممثـل؛ فالفنـان – في كلتـا الحالتـين - يطـل عـلى جمهـوره بشـكل حـي ومبـاشر.

ويميـل عبدالرضـا إلى اسـتخدام اللهجـة العاميـة في الحـوار، في محاولـة للتقـرب مـن عامـة الشـعب، ومـن الحيـاة الواقعيـة اليوميـة للجمهـور؛ فـإذا كان قـدم عروضـا باللغـة الفصحـى في بداياتـه، فهـذا أمـر طبيعـي، لأن هـذا النـوع مـن المسرحيـات بمضمونـه التاريخـي - الاجتماعـي، كان يعكـس رغبـة زكي طليـمات في الإفـادة مـن الشـعور القومـي العـربي الـذي كان سـائدا في السـاحة الوطنية العربيـة، لشـحن الجمهـور وحثـه عـلى تقبـل المـسرح الأدبي، والنمـوذج المـصري الـذي جـاء بـه كان يقـوم وقتهـا عـلى أسـماء معروفـة في العـالم العـربي كلـه، وليـس مـصر فقـط. وفي ذلـك يقـول عبدالحسـين عبدالرضـا: «أعـمال اللغـة العربيـة مالهـا رواج مثـل اللهجـة المحليـة؛ يعنـي إحنـا قدمنـا في السـتينيات مجموعـة كبـيرة مـن الأعـمال المسرحيـة باللغـة العربيـة، مثـل: «صقـر قريـش» و«ابـن جـلا» و«مضحـك الخليفـة» ومجموعـة كبـيرة، وقتهـا مـا كان في تلفزيـون، فالإقبـال كان عليهـا خفيـف الحقيقـة. فهنـاك أعـمال تراثيـة مثـل: «زمـن الإسـكافي»، ممكـن شـفته... مسلسـل «ديـوان السـبيل»... أعـمال تراثيـة باللهجـة المحليـة... مثـل مـا يقولـون بالنكتـة المحليـة، بإسـقاطات محليـة عـلى وضعنـا الحـالي... فأنـا أحـب هالنوعيـة مـن الأعـمال. إنمـا اللغـة العربيـة لغـة خطابيـة أكـثر مـما هـي تكـون لغـة تواصـل بـين الجماهـير... عشـان جـذي شـوي ابتعـدت عنهـا». يـرى عبدالرضـا: «أن اللغـة العربيـة الفصحـى... لغـة دراسـات، أو لغـة علميـة أكـثر مـما هـي تكـون دارجـة أو واصلـة بينـك وبـين الجمهـور». فقـراءة الروايـة، أو قـراءة القصـص في كتـاب، تتطلـب اللغـة الفصحـى، في حـين يعتقـد أن مشـاهدة العـروض عـلى خشـبة المـسرح، يجـب أن تكـون بالعاميـة لجـذب المتلقـي إليهـا.

ومـن الواضـح أن عبدالرضـا لم يتعلـق بالمـسرح كأدب، بـل كعـرض يجسـد عـلى خشـبة المـسرح. وتلـك نقطـة الانطـلاق التـي دفعتـه نحـو التقـرب – في أثنـاء وجـوده في مـصر - من الفـرق المسرحية المصريـة، ومشـاهدة مـا تقدمـه مـن عـروض، لاسـيما «فرقـة نجيـب الريحـاني» التـي كان يحـب ارتيـاد عروضهـا الكوميديـة.

والسـخرية عنـد عبدالحسـين عبدالرضـا تسـاعد عـلى التفكـير بأسـلوب عقـلاني، بحيـث لا يخـرج المتفـرج إلا وقـد كـوّن وجهـة نظـر خاصـة بـه. وعـلى الرغـم مـن أن عبدالرضـا صـوّر الواقـع بشـكل دقيـق - لاسـيما في جانبـه السـلبي - فإنـه لم يـدعُ إلى تغيـير المجتمـع عـن طريـق الثـورة، بـل كان يهـدف إلى تقديـم دعـوة للمتفـرج لـكي يفكـر ويتأمـل؛ فالدرامـا «تنعكـس في كثـير مـن الأحيـان عـلى السـلبيات الـلي في المجتمـع... فهالسـلبيات طبعـا أنـا أعالجهـا... أنـا أعرضهـا... أقولهـا... ديـروا بالكـم تـرا هـذه موجـودة والنتائـج... يعنـي موقـف ونتيجـة هالموقـف صـارت كارثـة أو صـارت مصيبـة أو مشـكلة، والسـبب تـرى جـذي... فديـروا بالكـم. فهـذا مطلـوب بالدرامـا... طبعـا أنـا أقولهـا في قالـب كوميـدي».

ولم يتوقـف التـزام عبدالحسـين عبدالرضـا عنـد حـد اسـتخدام

المسرح بصفة عامة، والكوميديا والسخرية بصفة خاصة للتعبير عن قضايا مجتمعه، بل اتسقت مواقفه في الحياة مع موقفه الفني، فقد آمن عبدالحسين عبدالرضا بأن الفن رسالة تستحق أن يضحي الإنسان من أجلها بحياته، فلم يكن المسرح بالنسبة إليه مجرد وسيلة للتربح أو حتى للشهرة، بل هدف سام يُبذل في سبيله الغالي والرخيص، فرغم التهديدات التي تعرض، والتي وصلت إلى حد محاولة اغتياله وتدمير ممتلكاته، إلا أنه لم يتوقف عن تعاطي المسرح، يتحدث عبدالرضا عن هذه المحنة، فيقول: «بعد التحرير قدمت مسرحية «سيف العرب»، وتعرضت لإطلاق نار، واتهموا المخابرات العراقية، وكنت لو ما الله ستر «بكون من صيد أمس»، وبعد مرور سنة ضربوا محلاتي (مركز فنون للفيديو) في السالمية والفنطاس، دمروها تماما بقذائف الـ آر بي جي». ورغم فداحة المحنة، فإنه لم يرتعد ولم يتردد، وفي اليوم التالي لمحاولة اغتياله، صعد إلى خشبة المسرح، وأدى واجبه كفنان يحمل على عاتقه رسالة سامية، ويُصر على طرح قضيته باعتباره فنانا ملتزما أمام مجتمعه.

وختم بقوله: تعرض عبدالرضا للعديد من الملاحقات القضائية، منها على بعض الحوارات في مسرحية «فرحة أمة»، وهذه الدعوة القضائية قدمت ضده بعد مرور خمسة وثلاثين عاما من عرض العمل، ويشير إليها بقوله: «رافعين دعوة علي أنا وعلى اثنين ثلاثة... حققوا معنا أنا وداود واثنين ثلاثة (...) طبعا علي في حكم «هذا سيفوه» مع وقف التنفيذ وغرامة مالية». ورغم ذلك، يستمر في أداء رسالته غير عابئ بهذه المضايقات التي تستهدف فنه في المقام الأول، قبل أن تستهدف شخصه.

من جانبه، تحدث د. جاسم الغيث حول إستراتيجية الجسد في الأداء التمثيلي عند عبدالحسين عبدالرضا، فقال: يبقى الحضور الإنساني في التجربة الدرامية ركيزة أساسية لكيان العمل الدرامي، فالفنان عبر طاقاته التمثيلية وجسده المتشكل في الفراغ المسرحي والدرامي يحيل العالم المجرد الصامت إلى عالم ينطق بالحيوية والدلالات وفيضا من المعاني والأفكار في

علاقة تبادلية نابضة بينه وبين المتلقي أو جمهور المشاهدين.

«إن الحضور هو [...] مقيد التواصل الجسدي المباشر مع الممثل المدرك» والشخصية المسرحية بفنونها الأدائية تعد أساسا لا يمكن إغفاله أو التضحية به في أي عمل درامي مهما كان نوعه أو مدرسته الفنية. «فالجسد هو الجوهر الأساسي ما بين تفسيره الواقعي النفسي المعتمد على النظريات النفسية وبين التفسير الشكلاني كالمدارس الأدبية التي أعتمد بأن لكل مفردة لها علامة دلالية تشكل لغة ذات نسق وتأويل عمق وابتكار تحتاج إلى عرف دلالي اتفاقي ما بين مساحة التعبير العرض ومساحة التأويل المتلقي في وحدة الفعل الجسدي المتحرك».

إن إستراتيجية الجسد التي يخضعها الفنان الممثل للوسائل التي من شأنها إنتاج المعنى وتكثيفه على خشبة المسرح هي في واقع الأمر صورة بالغة التعبير قادرة على البقاء في ذهن المتلقي والتسلل إلى الأبنية العميقة في ذاكرته ومخزونه الفكري، وهنا «يتميز الحضور للوظائف الأدائية (الصوتية - الحركية) ومهاراتها على حضور الجانب الأدائي (التعبيري) الداخلي السيكولوجي للشخصية وتشخيصه لها». فهي انطلاق نحو إيصال مضامين المنتج الفني المسرحي واضحا جليا وفق تشخيص أنماط وشخصيات وانتهاج سلوك غير مربك أمام المتفرج الكويتي/ العربي ليتعرف على واقعه وعلى طبيعة القضية المطروحة في العرض المسرحي.

وفي دراستنا حول استراتيجية الجسد في الأداء التمثيلي نتعرض لأحد أعمدة المسرح والدراما في الساحة الفنية الكويتية وهو الفنان الراحل عبدالحسين عبدالرضا (1939 - 2017)، فقد عمل في بدايته بالحركة المسرحية، وانتسب إلى فرقة المسرح العربي الأهلية بعضوية تحمل الرقم 7 وذلك بتاريخ 1 أكتوبر 1964. وبدأ مشواره الفني والمسرحي وفق الحركة التنظيمية المنهجة واستراتيجية وضعتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للارتقاء بالمنتج الإبداعي المسرحي.

أحمد التتان: كوادر إدارة المسرح بمستوى المسؤولية

ثمّن مدير مهرجان الكويت المسرحي الجهود الإيجابية التي يقوم بها كوادر إدارة المسرح منذ انطلاقة أعمال الدورة الـ 18 لمهرجان الكويت المسرحي.

وقال التتان: «أشعر بالفخر والاعتزاز لروح المبادرة، وأيضا الكينونة بمستوى التحديات، حيث استطاع عناصر الإدارة أن يغطوا كل المهام وتحمل كل المسؤوليات التي كانت تغطيها وتقوم بها مجموعة من الإدارات المتخصصة، كل حسب تخصصه وقطاعه، واليوم ومع تواصل فعاليات المهرجان التي لم تنطلق مع بداية المهرجان، بل تعود إلى أكثر من 6 أشهر من التحضيرات والاتصالات والمتابعات وأيضا الحوار مع الفرق المسرحية الأهلية والخاصة ومتابعة جملة من العمليات الفنية والتقنية».

دور داعم

وتابع: «الشكر موصول لقيادات المجلس، وأيضا الزملاء في أجهزة الإعلام بكل قطاعاتها والتي تشكل إسنادا إضافيا دائما لمسيرة هذا المهرجان الذي بات موعدا متجددا مع الإبداع المسرحي في كويتنا الغالية».

وفي ختام تصريحه، أضاف التتان: «باختصار شديد أقول: لجميع عناصر إدارة المسرح بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عساكم على القوة».

خلال استضافتهم في المركز الإعلامي

طالب والمهندس والبلوشي: مهرجان الكويت من أهم المهرجانات المسرحية في الوطن العربي

الوفد العماني خلال الجلسة الحوارية

كتب: فالح العنزي

عقد الوفد العُماني الذي يحل ضيفا على الدورة الـ 18 لمهرجان الكويت المسرحي جلسة حوارية شارك فيها كل من الإعلامي المسرحي د. طالب البلوشي والمسرحي أحمد البلوشي والكاتب أحمد المهندس وأدار الحوار رئيس المركز الإعلامي الزميل مفرح الشمري.

عناصر شابة

في البداية، أوضح الإعلامي والمسرحي د. طالب البلوشي أن الكويت كانت ولا تزال رائدة المسرح في المنطقة وأنها تعتبر قبلة مهمة للمسرحيين والمثقفين العرب، مشيرا إلى أن مستويات العروض التي شهدها المهرجان حتى اللحظة متفاوتة ومتطورة ومختلفة، لكن في مجملها كانت عروضا مميزة أفرزت عناصر متطورة يمكن ملامسة إبداعاتها فوق الخشبة وهذا أمر إيجابي، خصوصا فيما يتعلق بالسينوغرافيا والأزياء، ولقد كان الشباب المسرحيون باهرين بشكل لافت، وقد رأينا في هذه الدورة أقلاما شابة ويافعة وعناصر عديدة في الحقل المسرحي.

وأضاف أن المسرح العُماني حقق قفزات نوعية في المشاركات، سواء على الصعيد المحلي والخارجي، حيث حقق الكثير من الجوائز وبرزت فيه الكثير من الأسماء.

دعوة ورغبة

من جهته، قال رئيس فرقة الصحوة العمانية أحمد البلوشي إنه يستغرب تأجيل المهرجان المسرحي الخليجي المقبل، داعيا أن تكون هناك دعوة ورغبة مماثلة في استضافة المهرجان أسوة بمبادرة الكويت في استضافة بطولة الخليج لكرة القدم، وقال: إن اختلاف وجهات النظر في السياسة سوف تحل عاجلا، أم آجلا وأن المثقفين والمسرحيين لا شأن لهم بالسياسة.

منارة المسرح

وأشار إلى أن المسرحيين الكويتيين لا

جانب من الجلسة الحوارية

يتقوقعون حول أنفسهم بل يفسحون المجال للانطلاقة نحو تقديم أنفسهم كمؤلفين وكُتّاب، والدليل أنهم في هذه الدورة لم يلجأوا فقط إلى نصوص عالمية، بل اعتمدوا على أفكارهم وعلى كُتّاب عرب، خاتما حديثه بأن الكويت تظل منيرة في الحراك المسرحي.

رؤية إخراج

من جانبه، ثمّن الكاتب محمد المهندس مشاركته مع فرقة مسرح الخليج العربي من خلال نصه «غفار الزلة»، متمنيا كل توفيق لجميع الفرق المشاركة في مهرجان الكويت المسرحي الذي يعتبر من أهم المهرجانات العربية في وقتنا الحالي.

وأوضح أن دوره كمؤلف انتهى بعد أن سلّم النص للمخرج د. عبدالله العابر، وله الحق في التصرف فيه سواء قدمه كاملا أو جزءا منه لأنه هو مخرج العمل ومن ثم تكون له رؤية خاصة في التعامل مع النص.

دافع مشجع

وأشار المهندس إلى أن المهرجانات التي تقيمها الدولة مهمة وأيضا المهرجانات التي تقدمها الفرق الأهلية والخاصة مهمة أيضا في دعم أي حركة مسرحية، موضحا أن الجوائز في تلك المهرجانات تكون دافعا ومحفزا للشباب العاشق للمسرح لأنها تجدد من نشاطهم على خشبات أبي الفنون.

وأكد أن الإعلام العُماني بجميع أشكاله داعم كبير للحركة المسرحية العمانية خصوصا مع وجود مواقع التواصل التي أصبحت حاليا هي المروج الحقيقي لأي نشاط سواء كان مسرحيا أو اجتماعيا.

أمل الدباس خلال الجلسة الحوارية

أثنت على المخرج العوضي في مسرحيته «صالحة»

أمل الدباس: «مهرجان الكويت المسرحي» أثبت وجوده في الساحتين المحلية والعربية

كتب: حسين خليل

«مهرجان الكويت المسرحي أثبت وجوده على الساحة المحلية والعربية». هذا ما قالته الفنانة الأردنية أمل الدباس، خلال استضافتها صباح أمس في المركز الإعلامي التابع لمهرجان الكويت المسرحي الـ 18، فيما أدار المؤتمر الزميل مفرح الشمري.

استحضار الماضي

تحدثت الدباس في البداية عن عرض الافتتاح والعروض المسرحية التي قدمت، قائلة: أعجبني كثيرا عرض الافتتاح من خلال فكرة استحضار الماضي المسرحي الكبير، والذي يحتوي على فكرة بداخله متحف وذلك لإيجاد هوية المسرح الكويتي، مؤكدة أننا لانزال نتعلم من الكويت، فالإرث الكويتي عام لجميع الدول العربية وليس خاصا بالكويت فقط.

فن السينوغرافيا

وأكدت الدباس: إن العروض المسرحية الثلاثة التي قدمت في الأيام الماضية جميعها أبدعت في السينوغرافيا، مشيدة بالمخرج أحمد العوضي من خلال مسرحيته «صالحة»، مردفة: لقد جعلني لا أشعر بالملل من خلال استخدامه الأبعاد، متوجهة بالحديث عن الفنانة سماح التي كانت تتوقع منها الكثير في عرضها، وكذلك الفنانة حنان المهدي التي لم يخدمها الدور، مؤكدة أن هناك أدوارا مركبة في حاجة إلى جهد «شرس»، وتجارب تُحترم، فيها إبهار من المؤلفين والمخرجين والطرح الجميل الذي استمتعت به.

وأشارت الدباس إلى التبريرات التي نوقشت في الندوة التطبيقية عن مرض الفنانين بشكل عام، قائلة: هذه التبريرات ليست لها علاقة بالمتلقى، فهناك لجنة تحكيم هي من تقرر، والمهرجان يقدم جوائز للفائزين، فلذلك عند دخول الممثل بوابة المسرح يجب عليه أن يفصل كل شيء، كون الهدف الأول هو الجمهور الذي يقدر جهده وتعبه على خشبة المسرح.

معاناة المواطن

وعن جديدها على الصعيد المسرحي في المرحلة المقبلة، قالت الدباس: لدي عمل مسرحي مع الفنان زهير النوباني، ومن خلاله سنطرح معاناة المواطن الأردني بشكل عام من جانب كوميدي سياسي.

وحول دور المرأة في المسرح الأردني، أوضحت

عمل مسرحي يُحاكي هموم المواطن الأردني... جديدي مع النوباني

الزميل مفرح الشمري مع أمل الدباس

الدراما لم تنصف المرأة الأردنية

أمل: إن الدراما بشكل عام لم تنصف المرأة الأردنية، مشيرة إلى أن الدراما لم تخدم المرأة العربية، فقط كانت هناك محاولات وتجارب خجولة، متمنية من الكُتّاب إنصافها.

نظرة المجتمع

وتحدثت أمل حول نظرة المرأة للإعلام والدراما قائلة: بالنسبة إليّ «أعمامي» حاربوا «والدي» بسبب دخولي الفن، ولكن والدي أقنعهم بموهبتي الفنية، مؤكدة أن على الفنان أن يؤمن برسالته كفنان، ويكون مؤثرا في المجتمع، ويجب الابتعاد عن الفكر الظلامي والتطرفي والدعوة إلى التنوير، موضحة أن هناك نماذج من الفنانين تحترم، وهناك البعض تجارب فقط «شوفيني يا يمّه»، مشيرة إلى أن لدينا أزمة إيمان بفكرة الفن.

وحول تعاملها مع «السوشيال ميديا»، قالت الدباس: لدي حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي، وأطرح جميع تفاعلاتي على هذه المواقع، مؤكدة أنها تعشق الإعلانات الصوتية التي تقدمها من كراكترات.

يذكر أن الفنانة أمل الدباس قدمت العام الماضي ثلاثة مسلسلات الأول «مودرن»، والثاني بدوي، والشخصية الثالثة بدور الغجرية «شوق» الذي عُرض على قناة أبوظبي.

قدمتها فرقة المسرح العربي ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان

«أمكنة إسماعيل»... الخيط الرفيع بين العقل والجنون

كتب: فادي عبدالله

قدمت فرقة المسرح العربي مساء أمس على خشبة مسرح الدسمة رابع عروض المسابقة الرسمية لمهرجان الكويت المسرحي الـ 18، تحت عنوان «أمكنة إسماعيل» تأليف هوشنك وزيري وإخراج أحمد فؤاد الشطي، بحضور الأمين العام المساعد لقطاع الفنون بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. بدر الدويش ومدير المهرجان أحمد التتان، وضيوف المهرجان، وعشاق الفن المسرحي.

كاتب النص هوشنك وزيري، من العراق، مواليد أربيل، تخرج في جامعة بغداد أكاديمية الفنون الجميلة بقسم الإخراج المسرحي، كاتب مقال في العديد من الصحف والمجلات العربية من بينها «السفير» و«النهار» و«الحياة» ومجلة «الأسبوعية».

فاز نصه «أمكنة إسماعيل» بالمركز الأول في جائزة الهيئة العربية للمسرح لنصوص الكبار في العام 2015، وكان هذا هو نصه الثالث لأنه مُقلّ في كتابة النصوص المسرحية.

نص العرض، يتمحور حول الخيط الرفيع الفاصل ما بين العقل والجنون، وما بين الحقيقة والوهم، من خلال الشخصية المحورية (إسماعيل)، ذلك الإنسان الذي لبس قناع الجنون والوهم، فهو يدرك أنه واع تماما لما ألم به، حيث كان معتقلا سياسيا تعرض لكل أدوات التعذيب والعنف، وكي يهرب من جحيم المعتقل لجأ إلى حيلة ادعاء جنونه ويواصل تمثيل هذا الدور، ويبقي على قناع الجنون، لأن هذا القناع أخف وطأة من القناع الآخر (العقل)، حيث يعود إسماعيل إلى مستشفى الأمراض النفسية الذي خرج منه لأنه

سليم عقليا، لكنه يعاود تمثيله للجنون ويدعيه، ليلتقي الطبيب وابنته الممرضة مجددا، إذ ينتابه خوف شديد من الأجواء الخارجية، والحرب العنيفة التي لم تتوقف، بيد أن الطبيب يكشف النقاب عن تظاهره بالجنون، ويُذكره بسبب وجوده منذ 15 عاما في المستشفى بعد أن رموه كجثة هامدة أمام المدخل، وطلب كبيرهم منه أن يكتشف إن كان عاقلا طبيعيا أم مجنونا ويمثل دور المجنون، لكن إسماعيل كان بارعا في تمثيل دور المجنون وإتقان كل تفاصيله، على رغم أنه عاقل باعترافه له، وأنه يجيد التمثيل بمهارة.

وقد كتب الطبيب في التقرير أن إسماعيل مصاب بالذُهان والهوس والاختلالات العصبية، كي يعلنه مجنونا رسميا، بعدما عرف أنه كان معتقلا سياسيا وتعرض للتعذيب.

هذا النص قريب في تيمته من عمل الكاتب المسرحي الإيطالي لويجو بيراندييللو، وهو بعنوان «هنري الرابع» أو «إنريكو الرابع» (1922)، وهو العمل المسرحي الأكثر عرضا على خشبة المسرح، والذي تدور أحداثه حول شخصية رجل يدعي الجنون، وهي تناقش أفكار الغربيين عن كنه الجنون وكنه المألوف.

أما على صعيد الإخراج، فلم يصل العرض إلى الفهم العميق وتفكيك النص، فجاء دون المستوى المرجو، وغلبت عليه الرتابة والملل والتمطيط.

يبقى القول إن النية الطيبة والجهد المبذول في هذا العرض لم يؤديا إلى صنع عمل مسرحي، بل كان العرض أقرب إلى التمثيلية الإذاعية.

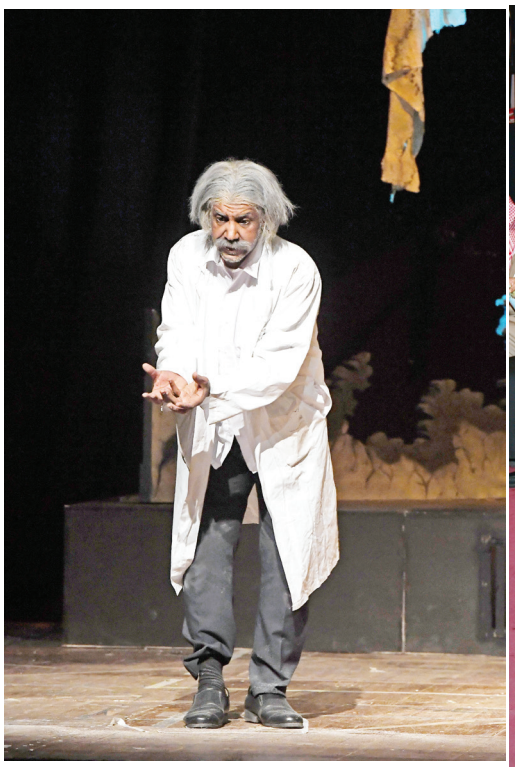

عمر نقرش: المؤلف استطاع أن ينسج ثنائية العقل والجنون

أحمد الشطي في رده على المعقبين: هناك ملاحظات جيدة وأخرى «فرد عضلات» غير مقبول

جانب من الندوة التطبيقية

كتب: حسين خليل

بعد العرض المسرحي «أمكنة إسماعيل» التي قدمتها فرقة المسرح العربي، أقيمت الندوة التطبيقية وحضرها كل من مخرج المسرحية أحمد الشطي والمؤلف هوشنك وزيري والمعقب الدكتور عمر نقرش، فيما أدار الندوة حسن رجب الذي رحب بالجميع، مؤكدا أن الندوات التطبيقية مهمة جدا للاستفادة من الملاحظات.

البداية كانت مع المعقب الدكتور عمر نقرش الذي شكر فريق العمل على جهودهم، وبالأخص الكاتب الذي استمتع عندما قرأ نصه.

وأضاف عمر: إن المسرحية تناولت موضوعا خطيرا وهو لغة الجنون، مؤكدا أن العرض فرض نفسه من الثنائيات المعرفية، فهو يدعو إلى الدهشة، مشيرا إلى أن الجنون له عقل يتحكم به ويتحكم عليه.

وأشار نقرش إلى أن المؤلف استطاع أن ينسج ثنائية العقل والجنون، فشاهدنا مشهدا خارج المستشفى أثار حالة من الجوع والحروب والنهاية تنتهي بالانتحار في النص الأصلي.

وحول السينوغرافيا، أشاد عمر بأزياء إسماعيل العاقلة وأزياء الطبيب المجنونة، مستغربا أزياء الممرضة القريبة من ملابس الخادم، أما الموسيقى فلم تسعف كثيرا، والموسيقى لم تكن حاضرة، مختتما بأن العرض يستحق قراءة أكثر من هذا.

المداخلات

أولى المداخلات كانت مع الدكتور سيد علي إسماعيل الذي تحدث قائلا: الفكرة ليست جديدة، فلقد عولجت في السينما من خلال فيلم إسماعيل ياسين في مستشفى المجانين، مشيدا بالدور الذي قدمه أحمد الحليل.

بدوره شن الناقد علاء الجابر هجوما على العرض، عندما وصفه بالعرض الممل، من ناحية الإيقاع البطيء.

ويرى الجابر أن المخرج الشطي ضحى بالفنان الحليل وكان الفريق مستسلما، مؤكدا أن هذا العرض مونودرامي كامل.

أما على السينوغرافيا فوجه الجابر انتقادا للموسيقى التي كانت ليوسف

سيد إسماعيل: الفكرة ليست جديدة

علاء الجابر: عرض مونودرامي كامل وبطيء وممل

علي عليان: العرض يحتاج إلى «دراماتور»

أحمد صقر: حالة نفسية شعورية

عبدالكريم الهاجري: أعجبني كثيرا أحمد الحليل

المؤلف هوشنك وزيري: سعيد وفخور بوجودي في مسرح الكويت

جمال حماد: النص جميل وحركة الممثلين رائعة

الحشاش، قائلا إنها لم تكن موجودة، كما عرض الجابر عدة ملاحظات عندما قال لماذا حوار 17 دقيقة ما بين الدكتور والممثل الأول، متسائلا لماذا أول نزول للممثل بعد ٣٠ دقيقة من العرض، مختتما بأن العرض يراه ميتا لأحمد الشطي.

بدوره قال الفنان الأردني علي عليان إن العرض يحتاج إلى «دراماتور»، لكي يدخل للبعد النفسي، مؤكدا أن العرض قدمه الشطي بأمانة شديدة والذي حافظ فيه على السياق العام للشخصيات.

أما الدكتور جمال حماد فقد أبدى إعجابه بالنص الجميل، مشيدا بالأداء الرائع للممثلين، وموجها عتبا لغويا وهو أن يكون هناك اهتمام بقواعد التشكيل اللغوي حتى لا يسبب غيابها قصورا بالنص.

في هذا السياق رأي الدكتور أحمد صقر أن العرض حالة نفسية شعورية مع الأمكنة التي تميزت في معادلات خلقت من الحالة التعددية بين الجمهور.

وآخر المداخلات كانت مع الدكتور عبدالكريم الهاجري الذي أبدى إعجابه بالعرض الذي يعتمد على الحالة النفسية والفكرية، مشيدا بأداء أحمد الحليل الصعب، أما الإضاءة فكانت سلسة وليس فيها أي استعراض، موجها ملاحظتين للشطي للعرض: الأولى في المشهد الأخير أنه كان من المفترض أن يستعين بممثلين أكثر خبرة، أما الملاحظة الثانية فهي أن الستارة زمنها انتهى في المسرح ولا وجود لها.

ثم جاء دور المؤلف هوشنك وزيري الذي شكر المجلس الوطني وإدارة المسرح والقائمين عليه، واصفا إياهم بخلية نحل، معربا عن أنه سعيد وفخور لوجوده على خشبة مسرح الكويت، ومختتما حديثه بالشكر لكل المعقبين.

ليأتي ختام الندوة مع مخرج العمل أحمد الشطي الذي تمنى لعبدالمجيد قاسم الشفاء العاجل، كما أثنى على جهود مسؤولي المجلس الوطني في إصرارهم وتحديهم من أجل استمرار المهرجان.

وحول التعقيبات أوضح الشطي: هناك ملاحظات قيمة وجيدة وستؤخذ بعين الاعتبار، وهناك ملاحظات يعتبرها فرد عضلات وهذه ليست مقبولة، مؤكدا أن هذه الندوة من أهدافها التدارس وإثراء التجربة وليس هدفها فرد العضلات، فالبعض تطرق للعرض ولم يقرأ النص.

عدد من الحضور

أعربت عن سعادتها بزخْم الفعاليات في «الكويت المسرحي الـ 18»

زهرة الخرجي: المهرجانات المسرحية فرصة لإذابة الخلافات وتقريب وجهات النظر

كتب: محمد جمعة

تحرص الفنانة زهرة الخرجي على الحضور يوميا في عروض مهرجان الكويت المسرحي الـ 18 الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وذلك من منطلق إيمانها بدور المسرح في المجتمع وأهمية هذه الملتقيات الثقافية والفكرية في مد جسور التواصل بين الشعوب وتقريب وجهات النظر وإذابة الخلافات.

حدث مسرحي

في هذا الصدد، قالت الفنانة زهرة الخرجي: «سعيدة بأجواء الدورة الـ 18 من مهرجان الكويت المسرحي وبالحضور الكبير على مستوى ضيوف المهرجان من المسرحيين العرب وعلى صعيد الفنانين من داخل الكويت، وأيضا الجمهور العاشق للمسرح والذي يحضر بشكل يومي الفعاليات المختلفة من مؤتمرات صحافية ولقاءات فنية وأيضا العروض إلى جانب الندوة الفكرية، هناك زخم على مستوى الفعاليات، ما يثري المهرجان ويعطي انطباعا إيجابيا عن هذا الحدث المسرحي الذي اعتبره الأبرز في المشهد الفني المحلي»، وتوجهت بالشكر للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لحرصه على دعم المهرجان ورفده بالعديد من الفعاليات واستقطاب أسماء لها دورها المهم في المشهد المسرحي الخليجي والعربي.

مشاركة واسعة

وشددت الفنانة زهرة الخرجي على ضرورة الاهتمام بالمهرجان المحلي لأنه يخلق جوا من الألفة بين الفنانين ويسهم في تقريب وجهات النظر بين ضيوف الكويت من مختلف أنحاء الوطن العربي، وأضافت: «المهرجان مهم بالنسبة إلى الفنانين، حيث يتيح لكل منا التعرف على تجارب الآخرين ويقدم صورة مشرفة عن المسرح في الكويت من خلال العروض التي تشهد مشاركة واسعة من مختلف نجوم الوسط الفني، سواء الشباب أو الكبار، وجميعنا تابعنا حفل الافتتاح وما شهده من حضور مميز للنجمة هيفاء عادل والمخرج نجف جمال».

مقياس حقيقي

وأشارت إلى أن هذه المهرجانات تساهم في إذابة بعض الخلافات وتقريب وجهات النظر بين الشعوب، وقالت: «أصبحنا في عالم مُكدّس بالخلافات، ونتطلع دائما كعرب إلى اللقاء في هذه المحافل حتى نحافظ على وحدتنا وتماسكنا»، لافتة إلى أن العروض التي قدمت حتى الآن تُبشر بمستوى جيد وتعتبر مؤشرا لنجاح الدورة الحالية من المهرجان، ومؤكدة أن المقياس الحقيقي لنجاح أي فعالية مسرحية هو مستوى العروض المشاركة فيها ومدى تفاعل الجمهور معها.

عروض متنافسة

وقالت الخرجي إنها كان من المفترض أن تشارك في أحد العروض المتنافسة في المسابقة الرسمية لمهرجان الكويت المسرحي، موضحة: «كان يفترض أن أشارك وأُساهم في هذا الحدث العزيز على قلوبنا جميعا كمسرحيين، ولكن لظروف انشغالي وارتباطي المسبق بتصوير وتسجيل بعض الأعمال لم أتمكن من المشاركة، وأتطلع إلى الإطلال في الدورات المقبلة»، وتابعت: «أنا ابنة المسرح، لاسيما النوعي، ولا شك أن الوقوف على خشبته ومواجهة الجمهور والتفاعل معه أمر يشغل حيزا من اهتمامات أي فنان مهما بلغ نجاحه في الدراما أو المسرح الجماهيري أو السينما، ويبقى الارتباط والاشتياق للمسرح النوعي كبيرا، ولا يروي الظمأ له إلا الوقوف فوق خشبته».

نصوص سينمائية

أما عن جديدها في الفترة المقبلة، فقالت الخرجي: «بصدد قراءة بعض الأعمال الدرامية وأيضا النصوص السينمائية، كي أختار ما يناسبني منها خلال الفترة المقبلة، ولكني أحتاج إلى وقت حتى أحسم أمري بشأن المشاركة المقبلة».

غانم الصالح... نجم مسرحي رائد

الفنان القدير الراحل غانم الصالح من مواليد مدينة الكويت في العام 1943، وكان والده يمتلك بقالة كبيرة لبيع التمور والخز ومواد تموينية عديدة، متزوج منذ العام 1960 وله خمسة أولاد، ولطالما حلم الصالح عندما كان صبيا أن يصبح فنانا، لكنه أحب العلم في الوقت نفسه وتمنى أن يكون طبيب أطفال، وكانت تستهويه البرامج الخاصة بالطب ويقتني معدات طبية خاصة.

في العام 1952 وقف للمرة الأولى ممثلا على خشبة المسرح في مسرحية «سيدنا علي بن أبي طالب» (كرم الله وجهه) بحضور الشيخ عبدالله الجابر الصباح، ثم انتقل إلى مدرسة المباركية في سوق التجار وكان ناظر المدرسة آنذاك صالح عبدالملك الصالح، ومن رفاقه في تلك الفترة عبدالحسين عبدالرضا وعبدالوهاب سلطان، وكانوا يقدمون مواقف كوميدية واجتماعية من خلال فريق الكشافة، ثم انتقل إلى مدرسة حولي المتوسطة وفيها بدأت تظهر موهبته في التمثيل.

في العام 1961 أعلنت دائرة شؤون العمل (وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حاليا) عن تشكيل لجنة لتأسيس «فرقة المسرح العربي»، وكان الفنان حمد الرجيب رئيسها، ويشرف الفنان زكي طليمات على تأسيسها، ففتح الباب أمام الوجوه الجديدة لعضويتها، تقدم إليها حوالي 400 شخص واختارت اللجنة أقل من 100 شاب، وكان من ضمنهم الفنان الصالح.

أول عمل مسرحي شارك فيه غانم الصالح مع «فرقة المسرح العربي» كان «صقر قريش» من تأليف محمد تيمور وإخراج زكي طليمات، أدى فيها دورا كوميديا إلى جانب الفنانين: مريم الغضبان، مريم الصالح، عبدالله خريبط، عبدالوهاب سلطان، عبدالحسين عبدالرضا، عبدالرحمن الضويحي، حسين الصالح الدوسري، خالد النفيسي وآخرين.

وكان أول أجر تقاضاه غانم الصالح في حياته الفنية 38 دينارا عن دوره في مسرحية «صقر قريش»، ثم توالت العروض المسرحية «ابن جلا»، «استارثوني وأنا حي»، «مضحك الخليفة»، «عشت وشفت»، «الكويت سنة 2000»، «حط حيلهم بينهم»، «القاضي راضي»، «حط الطير... طار الطير»، «مطلوب زوج حالا»، «عيلة بوصعرورة»، «عالم نساء ورجال»، «إمبراطور يبحث عن وظيفة»، «علي جناح التبريزي وتابعه قفة».

وشارك الفنان غانم الصالح في عروض مسرحية ناجحة مع المنتج والمؤلف محمد الرشود، أبرزها: «أرض وقرض» (العمل المسرحي الأول)، «الكرة مدورة»، «لولاكي (2)»، «باي باي لندن» إلى جانب مشاركاته البارزة في أعمال مسرحية أخرى من بينها «فرسان المناخ» مع عبدالحسين عبدالرضا، «العزوبية» مع الفنانة حياة الفهد، وله تجربة خاصة مع الثنائي سعد الفرج وعبدالأمير التركي في «مضارب بني نفط»، «حرم سعادة الوزير»، «ممثل الشعب»، ومع الفنان عبدالعزيز المسلم في: «البيت المسكون» و«بيت بوصالح» من إنتاج مسرح السلام.

يُضاف إلى ذلك تجارب درامية متعددة بينها أول تمثيلية شارك فيها بعنوان «إذا فات الفوت ما ينفع الصوت» (1961)، ثم تتالت سلسلة أعماله ومن أبرزها: «القلب الكبير»، «أمثال شعبية»، تمثيلية «محكمة الفريج»، «كامل الأوصاف»، «الغرباء»، «خالتي قماشة»، «خرج ولم يعد»، «عاد ولكن»، سهرة «الانجلاء» «عيال قرية»، «أبوالفلوس»، «الحاقد»، «حصاد العمر»، «قاصد خير» «سفينة الأحلام»، «زارع الشر»، «يوميات متقاعد»، «الطير والعاصفة»، «العش الهادر»، «البيت الكبير»، كما للفنان الصالح إسهامات كثيرة في الأعمال الدرامية الإذاعية.

توفي الفنان غانم الصالح في العام 2010 إثر صراع مع المرض.